الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولا : الدراسات التي اهتمت بدراسة المتغيرات المجتمعية.

ثانيا : الدراسات التي إهتمت بدراسة السلوك الجماهيرى فى التنافس الرياضى.

ثالثا : التعليق علي الدراسات السابقة.

رابعا : مدى الاستفادة من الدراسات السابقة.

obeikandl.com

الفصـــــل الثـــالـــــث

الدراســات الســابقــة

بعد البحث والإطلاع علي المراجع النظرية والرسائل العلمية في العديد من المكتبات مثل مكتبة (كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية ، كلية الأداب جامعة الاسكندرية ، مكتبة الاسكندرية ، كلية التربية جامعة الاسكندرية ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان ، كلية الأداب جامعة عين شمس ، كلية الأداب جامعة القاهرة ، المكتبة المركزية جامعة عين شمس ، المكتبة المركزية جامعة القاهرة) والبحث في العديد من شبكات الانترنت ، امكن التوصل لتلك الدراسات السابقة والمرتبطة موضوع البحث ، بهدف الإستفادة منها و إلقاء الضوء علي أهم النقاط التي يمكن أن تستعين بها الباحثة عند إجراء البحث ومناقشة النتائج ، و فيما يلى عرض لتلك الدراسات:

اولاً: الدراسات السابقة التى اهتمت بدراسة المتغيرات المجتمعية :

(١) الدراسات العربية

١. دراسة مجدة إمام حسانين (١٩٩٩) بعنوان" التحولات الإجتماعية والجرائم العائلية فى المجتمع المصرى " وتهدف إلى التعرف على التحولات الاجتماعية والإقتصادية والسياسية المرتبطة بالجرائم العائلية فى مصر والكشف عن الظروف والعوامل التى أدت إلى إنتشار الجرائم العائلية ، وتم إستخدام المنهج الوصفى بالإسلوب المسحى والمنهج التاريخى مع الإستعانة بالمنهج المقارن واشتملت أدوات البحث على استمارة استبيان ودليل دراسة الحالة وتحليل المضمون للقضايا والوثائق والإحصاءات الخاصة بهذة الجرائم فى جمع البيانات ،واختيرت عينة مسحية من مرتكبى الجرائم وقوامها (٧٠حالة) (٤٥اناث)(٢٥ذكور)، وتم اختيار (١٧حالة) لدراستها اكثرعمقا وتفصيلاً، وتم دراسة (١٣) قضية من قضايا الجرائم العائلية من خلال تحليل المضمون لها،وأسفرت النتائج على أن التحولات الإجتماعية و الإقتصادية والتى من أهمها إندماج المجتمع المصرى فى النظام العالمى الجديد بكل ألياته ، والتى أدت إلى احباطات لدى أفراد الأسرة والتى تظهر في صورة التطرف الدينى أو الإرهابى ، سيادة القيم المادية والنزعة الاستهلاكية مع ارتفاع نسبة البطالة والأمية والفقر فى ظل زيادة معدلات القهر الاجتماعى المتمثلة فى الضغوط الاقتصادية والاجتماعية.

٢. دراسة سالى محمود عبد الحى (٢٠٠٣) بعنوان "التحولات الإجتماعية الثقافية والمشكلات الأسرية فى المجتمع المصرى "، وتهدف إلى الكشف عن التغيرات والتحولات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية ودورها فلى خلق المشكلات الأسرية ورصد إنعكاساتها على الأسرة المصرية والتعرف على مشكلاتها ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى وأشتملت أدوات البحث على دليل للمقابلة المتعمقة لجمع البيانات،واختيرت العينة بطريقة غرضية من الاسر الحضرية التى تقيم فى القاهرة وبلغ عدد الحالات(٣٣حالة) من احياء مختلفة وممثلة لفئات المجتمع من حيث الخصائص النوعية والعمرية والمستوى التعليمى وطبيعة العمل ومحل الاقامة والخصائص النوعية لنمط الاسرة، وأسفرت النتائج عن أن التحولات الإجتماعية والإقتصادية أدت إلى انتشار ظاهرة الفقر وزيادة معدلات البطالة وانخفاض دخل الفرد التى أثرت على نسق القيم والعلاقات الأسرية ونموالافعال العنيفة والعدوانية ،بالإضافة الى التفكك الأسرى نتيجة لنظام الخصخصة التى أقعدت رب الأسرة مما نتج عنة انحراف الأبناء وملىهم للعنف ،أما التحولات الثقافية المتمثلة فى الانترنت والقنوات الفضائية والتى أدت إلى تدهور الهوية الثقافية ومنظومة القيم من خلال اهتمامها بالجنس والعنف وثقافة التغريب التى تروج لها وسائل الإعلام٠

٣. دراسة فاطمة علي أبو الحديد (٢٠٠٨) بعنوان" المتغيرات الاجتماعية والثقافية وعلاقتها بظاهرة أطفال بلا مأوي"وتهدف الدراسة الى التعرف على أهم المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الثقافية وكيفية تأثيرها على الأسرة وإفراز الظاهرة ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى باسلوب المسح الاجتماعي و دراسة الحالة ، وأشتملت ادوات البحث استمارة المقابلة و دليل المقابلة المتعمقة لعينة من أطفال بلا مأوي، فضلاعن دليل

مقابلة خاص بالمسئولين والمهتمين بالظاهرة ،أجريت الدراسة الميدانية داخل مركزي كاريتاس والمأوى بمحافظة القاهرة والإسكندرية ومدنية طنطا. واسفرت النتائج الخاصة بالبيانات الأساسية لاستمارة المقابلة مع أطفال بلا مأوي أن نسبتهم ترتفع في الفئة (١٤- ١٦) والاغلبية من هؤلاء الأطفال من الذكور مقارنة بعدد الإناث ، والغالبية العظمي من أفراد العينة يعيشون في أسر مفككة بالطلاق، الوفاة ، فضلاً عن أن أكثر من نصف العينة ارتكب أحد أفراد أسرهم مجموعة مختلفة من الجرائم . بالإضافة الى تدنى الأوضاع الاقتصادية لهؤلاء الأطفال من خلال عدة مؤشرات منها" الفقر،البطالة "والتي تواجهها الأسر الفقيرة في المرتبة الأولي في العوامل المؤدية إلي ظاهرة أطفال بلا مأوي، وتدني الظروف الثقافية الأسرية لهؤلاء الأطفال من خلال عدة مؤشرات منها "التسرب من التعليم ، عدم وجود ثقافة تربوية لدي الوالدين ، التأثير السلبي لوسائل الإعلام وفقد التواصل بين وسائل الإعلام والفئات الفقيرة ، كما تبين أن المستوي التعليمي للوالدين يلعب دوراً مؤثراً في عملية التنشئة الاجتماعية لأطفالهم ، ولم يختلف المسئولين في تحديد المتغيرات الرئيسية التي تساهم فى إفراز الظاهرة.

٤.دراسة هدى عبد الجليل يوسف (٢٠٠٨) بعنوان "تأثير التغيرات المجتمعية على قيم الشباب" وتهدف إلى التعرف على التغيرات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والسياسية والدينية التى طرأت على المجتمع فى الفترة من أوائل التسعينات حتى الأن ومدى تأثيرها على قيم الشباب الجامعى ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى بأسلوب المسح الإجتماعى ، واختيرت عينة البحث عشوائية من شباب جامعة المنصورة ، واشتملت أدوات البحث على استمارة استبيان ودليل العمل الميدانى ، واسفرت النتائج على اتفاق الغالبية العظمى للعينة المختارة على أن المجتمع المصرى يمر بمجموعة من التغيرات الإقتصادية كالخصخصة والبطالة والإتجاه نحو العمل الحر والتغيرات الإجتماعية مثل تزايد الإهتمام بالمرأة والطفل وتزايد أعداد الجامعات والإتجاه نحو الهجرة وتغيرات ثقافية تتمثل فى الثروة الهائلة فى تكنولوجيا الإتصال والمعلومات والتغيرات الدينية تتضح من خلال تعدد القنوات الدينية وانتشارالدعاة الجدد ، كما اشارت النتائج إلى تأثير التغيرات المجتمعية على القيم والمعايير لأعضاء المجتمع وهو الإطار المرجعى لسلوكهم ، وأهم تلك القيم تتعلق بالإنتماء والمعرفة والصدق والتعاون وبر الوالدين والإحسان للجار .

(٢) الدراسات الاجنبية

٥. دراسة مات شيرى ومولين ماتسموروmattcharry,and,molleen,m (١٩٩٨) بعنوان"التحولات الاجتماعية والقيم الأسرية فى أمريكا اللاتينية "، وتهدف الدراسة للتوصل لأهم التغيرات والتحولات الثقافية والتكنولوجية والاقتصادية التى كان لها تأثيراً على مجموعات كبيرة من الأسر فى كوبا، وتم استخدم الأسلوب المسحى للظاهرة متبعة المنهج الوصفى التحليلى والإحصائى لدراسة أهم التحولات التى حدثت داخل الأسرة فى أمريكا اللاتينية وخاصة كوبا،وقد اسفرت النتائج عن وجود قصور فى الرعاية اليومية العامة ، وصعوبات فى الرعاية الصحية والتعليم بسبب الأزمة الاقتصادية والعجز فى عدد المدارس ، وأن ثلث الذين تبلغ أعمارهم بين ١٤- ١٨ سنة لم يلتحقوا بالتعليم وتمثلت هذه الصعوبات التى خرجت بها الدراسة فى شكل أعباء بالغة التأثير فى تنشئة الأطفال والمسئولية الكبرى فى أن يكون الشباب رباً لأسرة في كوبا، وأثرت التغيرات الاقتصادية والتغير فى السياسات العامة الرسمية فى الدولة على العوامل الديموجرافية للأسرة مثل العمر ، والانفصال والطلاق ، والانخفاض فى معدل المواليد ، والتغيرات فى هيكل وتكوين الأسر المعيشية فى المجتمع.

ثانياً: الدراسات السابقة التى اهتمت بدراسة السلوك الجماهيرى فى التنافس الرياضى :

(١) الدراسات العربية

١. دراسة محمد خيرماسر(١٩٨٤) بعنوان"دراسة تحليلية لظاهرةشغب الملاعب الرياضية فى الوطن العربى "وتهدف الى تحليل ظاهرة شغب الملاعب والتعرف على كل مايدور بظاهرة شغب الملاعب الرياضية فى الوطن العربى ،واستخدم الباحث المنهج الوصفى وكانت عينة البحث قوامها(٣٩٢ فرداً) ممن لهم علاقة بالرياضة التنافسية من خبراء ومدربين واعلاميين وحكام ومشجعين من ١٣دولة عربية واستخدم الباحث الاستبيان

فى جمع البيانات ،وقد اسفرت النتائج عن ان عناصر الشغب فى الملاعب الرياضية (٨) فى مقدمتها الجمهور واللاعبين والحكام ،وان الاسباب المؤدية لمثل هذه التصرفات السلبية هى اسباب رياضية فى ظاهرها الا ان اسباباً غير مباشرة تقف وراءها تحقيقاً لدوافع بعيدة عن مجال التنافس الرياضى.

٢. دراسة محمد حسن علاوى واخرون (١٩٨٤م) بعنوان ''شغب الجماهير فى ملاعب كرة القدم المصرية (اسبابه - مظاهره - علاماته)''وتهدف الدراسة الى التعرف على اسباب الشغب ومظاهره وكيفية علاجه واستخدم الباحث المنهج الوصفى وكانت عينة البحث (١٠٦٠) مشجع كرة قدم ،(٩٥) خبيرا فى المجالات التربوية والاجتماعية والسياسية واستخدم الباحث (٣) استمارات استبيان واسفرت النتائج على ان اسباب الشغب من وجهة نظر الجماهير ترجع لمشكلات تتعلق بالحكم وبمشاركة الافراد نحو الممارسة و الخصومات بين الجماهير تزداد كلما اقتربت انديتهم من الصراع على القمة ، وارجع الخبراء اسباب الشغب الى التعصب فى تشجيع نادى معين.

٣.دراسة بطرس اندراوس ومحمدالاسناوى (١٩٨٥) بعنوان ''ظاهرة الشغب فى مباريات كرة القدم بجمهورية مصر العربية''وتهدف الدراسة الى تحليل ظاهرة الشغب فى مباريات كرة القدم بجمهورية مصر العربية وخاصة محافظة الاسكندرية،لمعرفة اسبابها واستغلال تلك الاسباب فى توعية الجماهير للقضاء على هذه الظاهرة واستخدم الباحث المنهج الوصفى وتمثلت عينة البحث فى (٢٠٠فرد) من مشجعى كرة القدم و(٢٥حكم) من محافظة الاسكندرية واستخدم الباحث صحيفة الاستفتاء (الاستبيان) والمقابلة الشخصية ،واسفرت النتائج عن ان (٩٦%)من العينة تحب كرة القدم و(٦٠,٨%)يشاهدون المباريات فى الملعب ،(٨٥,٢%) ترى ان اعتراض اللاعبين على قرارات الحكم تثير الشغب وان (٩٤%) ترى انه لابد من اصدار قانون من الدولة لمنع حوادث الشغب وان (٦٠%) من المبحوثين لايوافقون على التعصب.

٤. دراسة محمد صبحى حسانين واخرون (١٩٩٣) بعنوان ''دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضى فى دولة البحرين '' وتهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة وحجم ظاهرة التعصب الرياضى لدى المدربين والمشجعين ،ومعرفة الفروق بينهما فى مستوى التعصب ،ومدى تأثر ظاهرة التعصب الرياضى بكل من العمر ،الحالة الاجتماعية ،والمستوى التعليمى لدى العينة ،واستخدم الباحثين المنهج الوصفى ، وبلغ قوام العينة (٨٠ مدربا)،(٧٩مشجعا) واستخدم الباحثين مقياس للتعصب الرياضى ، واسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى التعصب لدى المدربين عن المشجعين ، غير المتزوجين عن المتزوجين ، وغير الجامعيين عن الجامعيين ، بينما يقل مستوى التعصب بزيادة العمر.

٥. دراسة حنان عبد المنعم (١٩٩٩) بعنوان '' البناء العاملى للتعصب الرياضى لدى المشجعين '' وتهدف الدراسة إلى تحديد البناء العاملى البسيط للتعصب الرياضى لدى المشجعين الذى يمهد بعد ذلك لوجود تجمعات طائفية بسيطة أو مركبة التكوين قد تنتهى تنظيم هرمى متكامل يقدم توصيفاً موضوعياً شاملاً لظاهرة التعصب الرياضى،واستخدامت الباحثة المنهج الوصفى وتتمثل العينة فى مجموعة من الأندية وهى الزمالك والصيد والأهلى والجزيرة وعينة من المشجعين وقد استخدمت الباحثة لجمع البيانات مقياس التعصب الرياضى الذى اعده '' محمد صبحى حسانين وأخرون '' ١٩٩٣م'' ، وأسفرت النتائج عن إنه لا يختلف مستوى التعصب الرياضى بإختلاف النادى الذى تشجعه أفراد عينة البحث رغم وجود اهتمام لإنديتهم بكرة القدم '' الأهلى والزمالك'' وأندية تهتم بالجانب الإجتماعى '' الصيد والجزيرة'' ويختلف مستوى التعصب الرياضى بإختلاف المراحل السنية والمؤهل الدراسى والوظيفة والحالة الإجتماعية.

٦.دراسة تامر مصطفى الجزار (٢٠٠٧) بعنوان '' خطة مقترحة للنهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية فى مواجهة شغب الملاعب '' وتهدف الدراسة إلى التعرف على اهداف وسياسات البرامج الإعلامية بالقناه الخامسة بالتليفزيون المصرى فى مواجهة شغب الملاعب والتعرف على الإمكانيات المادية والبشرية والخرائط الزمنية للبرامج الإعلامية الرياضية لمواجهة شغب الملاعب وقد تم استخدام المنهج الوصفى وبلغ قوام العينة (٢٥٠ فرداً) من مسئولى مديرية الشباب والرياضة ومناطق الإتحادات الرياضية و اعضاء مجالس الإدارة

والأجهزة الفنية واللاعبين للأندية ، وقد تم استخدام الوثائق والسجلات واستمارة الإستبيان فى جمع البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة عدم وجود أهداف واضحة بالبرامج الإعلامية وعدم توافر الإمكانيات البشرية والمادية بالقدرالكافى الذى يساعد على مواجهة ظاهرة شغب الملاعب إعلامياً.

(٢) الدراسات الأجنبية

٧. دراسة "ستيفن انولك Steven a.anolik (١٩٨١) بعنوان "السلوك الجماهيرى المتوقع وتصورات الاباء لعينة من المراهقين الجانحين وغير الجانحين "، تهدف الدراسة الى التعرف على السلوك الجماهيرى التخيلى المتوقع لعينة من المراهقين الجانحين وغير الجانحين من الذكور والاناث ووضع قيم لهذه البيانات ،واستخدم الباحث المنهج الوصفى واختيرت عينة من المراهقين الجانحين من الذكور والاناث باحدى دور الجانحين بفرنسا وعينة من المراهقين ذكور واناث ليسوا بجانحين .واسفرت النتائج عن ان المراهقين الجانحين الذكور اكثر ارتباطا بالتشجيع العشوائى وتصور الاباء لهم غير ذلك ، بل يتصورون تشجيع منظم وفق اطر تضعها المؤسسة ويقترحوا ذلك دائما . والتشجيع للمراهقين غير الجانحين يكون اكثر نظاما وتصور الأباء لسلوك الابناء انهم اتحدوا فى سلوك تشجيعى يرتبط بالحدث والبعض منهم يتوقع فوضى وضوضاء فى العمل التشجيعى ولكن ثبت بالدراسة ان التشجيع الخاضع للمراسم يكون اكثر انضباطا فى المراهقين غير الجانحين اما الجانحين فيميل دائما الى العشوائيه والفوضى فى التشجيع.

٨. دراسة "لوك جوسينس Luc goossens (١٩٨٤) بعنوان "السلوك الجماهيرى المتوقع والفكر الرسمى المفترض وعلاقته بالعمر والنوع "،وتهدف الدراسة الى التعرف على السلوك الجماهيرى المتوقع ومايجب ان يكون وعلاقة ذلك بالمرحلة العمرية للجماهير ونوعية الجماهير سواء ذكور واناث،واستخدم الباحث المنهج الوصفى واختيرت عينة عددها (١٠٠) من اصغر مستويات عمرية من(٧،٩،١٢) سنة من المشجعين بالاضافة الى مستويات مختلفة من طبقة المشجعين،واسفرت النتائج عن انه تم تقييم المواقف التى اثرت فى الجماهير الى نوعية من المواقف الاجتماعية ،وقد ظهر (٦فروق) بين المراحل العمرية من هذه الفروق ان السلوك المتوقع لايتفق مع السلوك الواقعى لهذه المراحل ، وتقل الفروق بين الجانبين حينما يكون هناك لغة حوار بين المشجعين يتفق عليها .ولكن دائما ما يكون هناك اخلال من بعض المشجعين اذ لم يتم مراجعة سلوكه التشجيعى اثناء المنافسة ويجب ان يقترح دراسات اخرى تتناول المشكلات المختلفة لباقى المراحل العمرية.

٩. دراسة شين.تشين.بين Shin – chin – pin (١٩٩٨) بعنوان " دراسة العلاقة بين التغطية الإعلامية وسلوك الجمهور خلال الأحداث الرياضية "، وتهدف هذه الدراسة الى ايجاد علاقة بين التغطية الاعلامية للاحداث الرياضية والسلوك الجماهيرى،وتم إستخدام المنهج الوصفى ومن أدوات جمع البيانات استمارة الإستبيان والمقابلة الشخصية وقد اتضح من النتائج أن أكثر الجماهير حضوراً للمباريات الرياضية هم الأقل من ٢٥سنة والشباب، وأن التغطية الإعلامية قوة جذب للجماهير لحضور المباريات.

١٠. دراسة"جوليان روبرت وسينثيا بنجامين Julian.v roberts , cynthi j.benjamin (٢٠٠٠) بعنوان "العنف الجماهيرى فى الرياضة، من منظور امريكا الشمالية"وتهدف الدراسة الى دراسة العنف الجماهيرى فى رياضة كرة القدم الاوروبية من منظور امريكا الشمالية ،واستخدم الباحث المنهج الوصفى ،واسفرت النتائج عن ان هناك الكثيرمن المشجعين ممن يثيرون الضوضاء والسلوك العشوائى والشغب الجماهيرى فى العينة قيد الدراسة ،حيث ان هذا السلوك غير منضبط ولاخاضع لنظام بل انه شغب متعمد دون ادنى مسئولية . ويحدث هذا السلوك الفوضوى بشكل متكرروستمر خلال الممارسات التشجيعية لمشجعى كرة القدم الاوروبية ،الامر الذى اثار القلق من منظور امريكا الشمالية ومحاولة وجود تفسيرات لتلك الظاهرة وعمل مقارنة بين هوكى الجليد فى امريكا الشمالية وكرة القدم الاوروبية .كماأثبت النتائج وجود تباين بينهما ويرجع هذا التباين فى السلوك الجماهيرى الى الملامح الديموجرافية للمشجعين فى كرة القدم الاوروبية وهوكى الجليد فى امريكا الشمالية.

١١. دراسة كوريا٠أواستيفز٠سCorreia,A and Esteves,S (٢٠٠٧) بعنوان''دراسة استكشافية لدوافع المتفرجين فى كرة القدم ''وتهدف إلى الكشف عن الدوافع الكامنة وراء حضور المتفرجين لمباريات كرة القدم فى البرتغال ومعرفة ما إذا كان عامل العمر والنوع ومتغيرات العصر لها تأثير على قرار المتفرج لحضور تلك الأحداث الرياضية واستخدم الباحثان المنهج الوصفى،واشتملت العينة على عدد ١٥٦ فرد(١٠٠ذكور، ٥٦إناث) من مشجعى المباراة النهائية فى كأس البرتغال بين بنفيكا وسبورتنج ، وقد اشتملت أدوات البحث على استمارة استبيان ، واسفرت النتائج على أن عامل السن والجنس ومتغيرات العصر لها تأثيراً على دوافع المتفرجين لحضور المباريات ومن أهم الدوافع (الأسباب المادية – الإنتماء للفريق – الكماليات والتسهيلات – نجوم اللاعبين فى الفريق – شكل من أشكال الترفيه).

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

بلغ عدد الدراسات السابقة العربية والاجنبية (١٦) ، عدد الدراسات العربية (١٠) والاجنبية (٦) دراسات ، والتى استطاعت الباحثة التوصل اليها وكان لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية ، ولقد اجريت تلك الدراسات مابين عامى (١٩٨١، ٢٠٠٨) ومن خلال عرض الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) امكن استخلاص النقاط التالية :

- المنهج العلمى المستخدم :

المنهج المستخدم الذى اتبعته غالبية الدراسات سواء العربية أو الأجنبية كان المنهج الوصفى والذى يستخدم فى وصف وتشخيص للبيانات والمعلومات المتعلقة بالمتغيرات المجتمعية وتحليلها للوصول للحقائق وتوضيح مدى تاثر المجتمع والاسرة والفرد بها كما فى داسة مات شيرى ومولين ماتسمورو (١٩٩٨)،هدى عبد الجليل (٢٠٠٨) بالاسلوب المسح الاجتماعى ، ودراسة سالى محمود(٢٠٠٣) باسلوب دراسة الحالة اما دراسة فاطمة ابو الحديد (٢٠٠٨) جمعت بين الاسلوبين المسحى و دراسة الحالة ، فضلا عن وصف للسلوك الجماهيرى كالتعصب الرياضى كما فى دراسة كلا من ،محمد صبحى حسانين واخرون(١٩٩٣)، حنان عبدالمنعم (١٩٩٩) ، والعنف والشغب فى الملاعب فى دراسة محمد ماسر(١٩٨٤) ، محمد علاوى واخرون (١٩٨٤) ، تامر الجزار(٢٠٠٧) ، بالاضافة الى الدراسات التى تناولت السلوك الجماهيرى وعلاقته بالمتغيرات المجتمعية دراسة لوك جوسينس (١٩٨٤) ، شين تشن بين (١٩٩٨) ، جوليان روبرت وسينثيابنجامين (٢٠٠٠) ، ستيفن انولك (١٩٨١)، كوريا٠أواستيفز٠س (٢٠٠٧) ، والبعض الاخر استخدم الوصفى والتاريخى والمقارن كما فى دراسة مجدة امام حسانين(١٩٩٩).

- عينة البحث :

اختلفت الدراسات السابقة فى إختيارها لعينة الدراسة فمنهم من طبق دراسته على جمهور المشجعين مثل دراسة كلا من دراسة شين تشين بين (١٩٩٨)، دراسة حنان عبد المنعم (١٩٩٩) ، دراسة جوليان روبرت وسينثيا بنجامين(٢٠٠٠)،دراسة كوريا واستيفز(٢٠٠٧) والتى اشتملت على (١٥٦فردا)، اما الدراسات التى طبقت على جمهور المشجعين والحكام واللاعبين والمسئولين والخبراء الرياضيين مثل دراسة محمد خيرماسر (١٩٨٤) واشتملت العينة على(٣٩٢ فردا) ، دراسة لوك جوسينس (١٩٨٤) واشتملت العينة على (١٠٠مشجع) ، دراسة بطرس اندراوس ومحمد الاسناوى(١٩٨٥) واشتملت العينة على(٢٠٠مشجعى كرة القدم - ٢٥حكم) ، دراسة محمد حسن علاوى واخرون (١٩٨٤) واشتملت العينة على (١٠٦٠مشجع كرة قدم – ٩٥خبيرا فى المجالات التربوية والاجتماعية والسياسية)، دراسة محمد صبحى حسانين (١٩٩٣) و اشتملت العينة على (٨٠مدربا – ٧٩مشجعا) ، تامر الجزار (٢٠٠٧) واشتملت العينة على (٢٥٠فردا)،اما بقية الدراسات فقد اعتمدت على العينة المسحية من مرتكبى الجرائم مثل دراسة مجدة امام حسانين (١٩٩٩) ، دراسة مات شيرى ومولين ماتسورو (١٩٩٨)، دراسة فاطمة ابو الحديد (٢٠٠٨) ، اما دراسة سالى محمود (٢٠٠٣) قامت بسحب العينة بطريقة غرضية من الأسرالحضرية التى تقيم فى القاهرة ، اما دراسة هدى عبد الجليل (٢٠٠٨) تم سحب العينة بالطريقة العشوائية من شباب جامعة المنصورة .

- أدوات جمع البيانات :

اعتمدت بعض الدراسات فى جمع البيانات على المقابلة الشخصية المتعمقة ودراسة الحالة كما فى دراسة كلا من مجدة امام حسانين(١٩٩٩) ، سالى محمود(٢٠٠٣) ، فاطمة ابو الحديد (٢٠٠٨) ، فى حين اعتمد البعض الآخر على صحيفة الاستبيان مثل دراسة كلا من محمد ماسر(١٩٨٤) ، محمد علاوى واخرون(١٩٨٤) ، تامر الجزار(٢٠٠٧) ، كوريا٠أواستيفز٠س(٢٠٠٧) والملاحظة بالمشاركة وتحليل المضمون للوثائق والسجلات فى دراسة مجدة امام حسانين(١٩٩٩) واستخدام مقياس للتعصب فى دراسات محمد صبحى حسانين واخرون(١٩٩٣) ، حنان عبدالمنعم (١٩٩٩) وباقى الدراسات لم توضح الاداة المستخدمة فى الدراسة.

- أهم النتائج :

اسفرت النتائج التى اهتمت بالمتغيرات المجتمعية عن ان المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ادت الى انتشار ظاهرة الفقر و زيادة معدلات البطالة وانخفاض الاجور والتى اثرت على منظومة القيم والعلاقات الاسرية ونموالافعال العنيفة والعدوانية والانحرافات السلوكية التى تروج لها وسائل الاعلام .

اما الدراسات التى اهتمت بالسلوك الجماهيرى اكدت على ان العنف والسغب فى الملاعب ناتج عن التعصب لنادى معين والذى يختلف تبعا لمتغيرات العمر- فاكثر المشجعين من هم اقل من ٢٥سنة والشباب - والنوع والمؤهل الدراسى والوظيفة والحالة الاجتماعية ،كمان الاسباب المؤدية للعنف والشغب فى ظاهرها رياضية ولكن هناك اسباب غير مباشرة ترتبط بمتغيرات العصر التى تؤثر فى دوافع الجماهير لحضور المباريات والتشجيع ، فضلاعن ان للاعلام دورا هاما فى الحد من ظاهرة التعصب والشغب فى الملاعب.

رابعاً: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

(١) من الناحية الموضوعية :

تم الاستفادة من دراسة وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث حيث كان لهذه الدراسات الاثر الاكبر فى اختيار موضوع البحث والتعرف على الخطوات التى استخدمت فى تلك الدراسات ، والتى ساعدت على تحقيق الاهداف وتحديد افضل السبل للوصول الى النتائج المطلوبة.

(٢) من الناحية الاجرائية :

تم الاستفادة من الدراسات السابقة فى اختيار المنهج المسحى كمنهج للدراسة والمقابلة الشخصية واستمارة البيانات الديموجرافية كاداة لجمع البيانات وتحديد اهداف وتساؤلات البحث وايضا استخدام المعالجات الاحصائية الملائمة لطبيعة البحث.